mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "من أشراط الساعة"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

من الفتن التي تقع في اخر الزمان ومن جملتها اشراف الساعة ما يكون فيها الرقة الدين حيث تمر الفتن الناس وتفتينهم حتى يضعف الايمان جدا هذه الفتن المؤمن منها على حذر - 00:00:20

يجب ان يكون ايضا منا على بصيرة ثم ايضا يتعرف كيف يتعامل معها لا ينساق ورائها ثم تسليبه اعز ما عليه واعظم ما يجب ان ينتبه له وهو دينه وعقيدته - 00:00:53

ومن ذلك ما جاء في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على قبر اخيه ما به الا البلاء في الدين من قلة الموافق حتى في اركان دينه في توحيده وصلاة وصيام - 00:01:11

زكاة وحج يأتيه من يعالجه يشغب عليه في وربما يفتنه بانواع الفتن منها ما حذرنا عليه الصلاة والسلام من فتن تتتابع في هذه اثرى هذه نرقق الجديدة والفتنة القديمة هذه الفتن - 00:01:41

قال فيه صلى الله عليه وسلم بالغوا من الاعمال الصالحة فتنا كقطع الليل المولد يمسي الرجل فيها مؤمنا دل على انه يسهر في قلق في العراق سنة عظيمة وما الوسائل الحديثة - 00:02:15

نصبح مؤمنا ويمسي كافرا. يبيع دينه بعرض من الدنيا ارخص الدين حتى باعه بلعاعة به وهذا من شواهده الكثيرة منها الاحلاف الكاذبة في الخصومات والفجورات شهادات الزور تزوير بانواعه حتى يأخذ من مال غيره - 00:02:49

ومن دينه قوم انتصاره ومرور دعائه ذكر العلاج بادر بالاعمال الصالحة ان من العلاج في التقاء الفتن الثبات والمسارعة العمل الصالح اعظمها فرائض الله بادر اليها حيثما او يعلو حتى يأتي زمان - 00:03:14

يكون فيه العبادة لاجلها كمن هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته جاء في حديث عبدالله بن معقل ابن عبيد وغيرهم يرفعونه للنبي عليه الصلاة والسلام كما قال العبادة في الهرج - 00:03:51

هجرة الي معنى العبادة في الهرج الهرج اصله القتل. والقتل ما يأتي الا بمتهيجات المتهيجاته ومثيراته العصبية اما للفرد او للقبيلة او للعائلة او للحزب والجماعة حتى يسترخص الدماء منها ما ذكر عليه الصلاة والسلام لا يدري القاتل بما قتل ولا المقتول فيما قتل - 00:04:14

هذا ما جاء في الصحيحين واللفظ للبخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الجهل انتشر الزنا يرتفع العلم يتقارب الزمان ويقصر الفرج يا رسول الله؟ قال القتل والقتل - 00:04:50

المقتول فيما قتل فيما قتل وانظروا فيما يسمى بالثورات. الازمان الاخيرة اسم باب الاستيعاب والحصر في دول وان الله علينا في بلدنا باجتماع الكلمة امامة واحدة علماء وامراء كتاب الله وسنة رسوله - 00:05:21

وغيرنا كما ترون في هذه الفتن لا يعد الموتى للافراد ولا بالعشرات لا ولا بالمئة هذا يجعل المؤمن يكون على حذر من دماء المسلمين. الا يقدم على ربه يوم يقدم قد تعلق - 00:05:54

في ذمة ورقبته شيء من دماء المسلمين القتل او بالتهيج بالكلام والتعيين والتحريش او الاعانة او نقل الكلام على جهة وهي اشد من السحر النميمة من علامات الزمان تقاربه تمضي الايام بسرعة - 00:06:16

الصعيم يتقارب الزمان في حديث انس وابي هريرة الترمذي وبعض اهل السنن واحمد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر سرعتها الشحم كالجمعة والجمعة كالاسبوع. اه والجمعة كاليوم - 00:06:42
واليوم كالساعة الساعة نزع البركة في الاوقات المنجيه في انشغاق الخواطر والاذهان من جهات اخرى وما هذه الالات تقنيات الانسان نفسه وانه في شغل وما هو ما في شخص انشغال الخاطر - 00:07:11
تمضي الايام الكثيرة العام انتهاءنا في رمضان. ما اصبحنا راح جاء بعده الحج دخل العام الجديد عام سبع واربعين عام سبعة واربعين. وغدا سيهنئ بعضكم بعضا بقدوم رمضان لمن امكنه الله ان يعيش - 00:07:38
هذه من علامات الساعة الشأن لا ان تتعجب وتنبهر عند هذه العذاب. بل ما لا تتصرف فيها ما يمضي عليك يوم الا وناظر وحاسب نفسك ما اودعت فيه ان اليوم نضع بما اودعته - 00:07:58
حاسب نفسك في فرائض الله ما اخللت بها في نساء في مطعم في ماء مختلف من الفتن يا ايها الاخوة التي تزداد فينا مع هذه النعم من اجل اولانا الله اياها نعم التباهي فتنة التباهي والمباهاة - 00:08:17
تكاثر المال بالولد المراكب بالمنازل بالمجالس بالمساجد بالعمايل الهاكم التكاثر حتى تفني المقام يكون همه بعض الناس ان يمدح ويثنى عليه ليزين مركبه وملبسه ومطعمه ومجلسه وبيته واستراحة لاجلها حتى المساجد - 00:08:37
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة يشيد مساجدهم ما تشييدها تفخيمها والمبالغة في بنائها وزخرفتها والتباهي بها ان المسجد الاقصى ولا يعملونها الا قليلا - 00:09:10
ما كفهم منارة حتى بسنتين ثلاث واربع. مع ان المنارة الواحدة تقيم مسجدا جديدا ولا يعمرونها العمارة الا قليلا ربما لا يحضرون اليها الا في مناسباتهم من علامات الساعة جملة هذا كله - 00:09:39
انك ايها الموفق تأخذ عبرة من علامات الساعة الى ماذا؟ الى الاستعداد لها لا تظهرك العلامات ووقوعها فتغيب ان من الناس من يقصر نظره يضعف علمه وفقهه ويتعجب في العلامة كيف وقعت - 00:10:06
اما ما بعد وقوعها وما يستعد لها وعنها في غفلة وعنها في غفلة واي غفلة من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنقلب الياس نساء دوس حوله الخلاص - 00:10:31
ما معنى ذلك هذا نموذج لانه يبين الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان حتى يلحق في ادم من امتي بالمشركين الصيف الآن اكبر. والله من واحد واحد بلغ - 00:10:53
مبلغه فيه القرن والنفقة حتى يتمشى في بلد الكفار اعجابا بها ومناظرة لغيره بسفره عيالهم وبزرانه وحريمه غيرهم حنا صيحنا ذا الزمان في الدولة الفلانية وانتم الدولة العلانية مباهاة نسوان - 00:11:16
هذا من جنس هذا البحوث ومنها السكنى معه طلبا للدنيا للاوراق متعة العيش منها عبادة الاوثان فترجع من اسباب رجوعها المطهرة فيها من جنس انها اثار تعظم او اشياء لابائنا واسماكنا تقدم - 00:11:44
حتى يكون في النفوس تفخيم لها وتعظيم يجعل ذلك دين يأتي ديننا الشيطان في مثل هذا يصرف الناس عن دينهم واصل دينهم انما يبتغي معهم ماذا تدرج كما يقال يطبخ فيه مع دار - 00:12:16
استوجب الله ان يبعث عليهم نوحا عليهم عليه الصلاة والسلام ما سببه الشيطان لهم بامر ظنوه خيرا في وقت قريب وجب عليهم قومهم وجدا عظيما جاء الشيطان لعب عليه ببدعة ظنوا انها ترسل الاخرة. قال صووا لهم صورا - 00:12:34
اذا رأيتموها ذكرتم ما كانوا فيه ان العبادة اشق اليك بدعة هي اساس ووسيلة الكفر والشرك بالله من فتنة التصاميم. فعلوا ذلك ذهب ذلك الجيل جاء دين ثان جاءهم الشيطان يخطف ثمرة اظلاله - 00:13:05
يأخذ ثمرة بدعة ان اباءكم من يصور هذه التصاوير الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ونسأل الله بها بعث الله عز وجل نوح تأمل في فعل قوم نوح وانظر في افعال الناس اليوم - 00:13:40
داعي نفسك النظر في حال المسلمين اذ عظم من دون الله اشياء يزداد هي فتنة فتنة تتعلق بدينك وتوحيدك واصل لكن في هذه

العجالة قد تأخرنا عليكم منها في اصلنا وعصبتنا وهو الاستعداد - 00:14:07
من اسباب ارتقاء الفتنة ان تحذرها وتتقيها نعم يا اخوان اما الذي لا يبالي بها فانه سينضح البطاقة ويندمل بها وهو لا يشعر اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى امين ان يقينا واياكم من فتن ما ظهر منها وما بطن. امين يا الله. وان يثبتنا على دينه. امين - 00:14:44
حتى نلقاكم راض عنا غير وان يعيذنا واياكم من مملات الفتن وسوء المحن اللهم ادفع عنا البلاء والزلازل والمحن امين وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا وعن بلدان المسلمين عامة - 00:15:10
اللهم واذا اردت بعبادك فتنة فاخذل الينا فاقبلنا اليك غير اللهم ثبتنا بقولك امين اللهم ثبتنا امين يا رب امين. امين يا رب اجعلنا من اوليائك المتقين. اسألك اللهم بوجهك الكريم - 00:15:30
دوسك الاعلى من الجنة. امين يا الله. وان ندخلها بعين اللسان ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا علينا ابدا. اللهم امين. نسأل الله ذلك وصفاته ووجهه الكريم لنا ولكم. اللهم امين. ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا. وذرارينا ولجميع المسلمين. امين. ان ربي - 00:15:50
وهو اعظم والحمد لله رب العالمين - 00:16:10